

أثر انموذج ايدجا في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الادبي

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق⁽²⁾

أنسام خالد جاسم⁽¹⁾

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
07821186590

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
07700632279

ihsanadnan823@gmail.com

ansamkhaled1976@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر انموذج (ايدجا) في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي . اختارت تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار البعدي من مجتمع البحث المتكون من المدارس الثانوية والأعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الكرخ الثانية. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة المكونة من (60) طالبة في اعدادية البصره للبنات ، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين (ضابطة و تجريبية) بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق (2022 – 2023) ، القدرة اللغوية ، واختبار الذكاء) وأعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل مكوناً من (38) فقرة ، (34) فقرة من اختبارات الموضوعية نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل واحدة منها صحيحة ، و (4) فقرات من النوع المقال ، طبقت على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اسفر البحث عن وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : انموذج ايدجا ، تحصيل القواعد ، طالبات الصف الرابع الادبي.

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ان من يرى حقيقة ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية لا يجد مشقة في الوقوف على تلك الحقيقة ، وهذا الضعف لا يقتصر على مرحلة معينة ، بل يشمل المراحل جميعها بما فيها الجامعية، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي عمدت الى تقديم مامن شأنه معالجة هذا الضعف ، وقد لمست الباحثة ضعفاً واضحاً في مستوى الطالبات في مادة اللغة العربية ولاسيما قواعد اللغة العربية ، إذ إن هناك كثيراً من الطالبات لا يحبذن درس القواعد، مما يؤدي الى ضعف المستوى الدراسي وتدني الدرجات التي يحصلن عليها في هذه المادة ، وإنهن يعانين من تلكؤ في استعمال القواعد النحوية في أثناء الدرس وكثرة الأغلط الأملائية عند الكتابة. وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات التي أجريت في العراق ومنها دراسة السراي (2010) ، ودراسة الخفاجي (2012) ، التي أكدت جميعها على تدني مستوى تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية وقد أشار المتخصصون في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها الى أن هذا الضعف قد يكون في المادة نفسها بما فيها من تعقيد وصعوبة ، أو في طرائق تأليف كتبها ، ويرى آخرون أن السبب يعود الى القائمين على تدريسها في حين يرى آخرون أن السبب في أستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسها المتبعه (الدليمي ، وكامل ، 2013 : 13). وشعوراً من الباحثة بالمشكلة من خلال عملها في إحدى المدارس الإعدادية ، أعدت الباحثة للتأكد من وجود المشكلة أستبانة مفتوحة موجهة الى مدرسات مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي على عينة مكونة من (30 مدرسة) ، وأستبانة مغلقة أخرى موجهة الى طالبات الصف الرابع الأدبي على عينة مكونة من (100) طالبة ضمن قاطع السيدية التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية من طريق السؤالين الآتيين :

- 1 – هل يعانين طالباتكن من ضعف في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ؟ اذا كانت الاجابة نعم يرجى تحديد السبب (طرائق التدريس ، الطالب ، المدرسة ، المادة ، الوقت) .
 - 2 – هل تعانين من ضعف في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ؟ اذا كانت الاجابة نعم يرجى تحديد السبب (طرائق التدريس ، الطالب ، المدرسة ، المادة ، الوقت) .
- إذ كانت نتيجة الأجابات عن استبانة مدرسات اللغة العربية / نعم يوجد ضعف في التحصيل وبنسبة (77%) . وكذلك نتيجة الأجابات عن استبانة الطالبات / نعم يوجد ضعف في التحصيل وبنسبة (82%) ولمعرفة أسباب ضعف التحصيل فكانت نسبة المدرسات اللائي أشرن الى طريقة التدريس (8%) ونسبة اللائي أشرن الى المدرسة (4%) ونسبة اللائي أشرن الى الطالب (49%) ونسبة اللائي أشرن الى المادة (31%) ونسبة اللائي أشرن الى الوقت (8%) في حين كانت نسبة الطالبات اللائي أشرن الى طرائق التدريس (43%) ونسبة اللائي أشرن الى المدرسة (25%) ونسبة اللائي أشرن الى الطالبات (5%) ونسبة اللائي أشرن الى المادة (20%) ونسبة اللائي أشرن الى الوقت (7%) . وهذا ما دفع الباحثة الى تطبيق أنموذج (ايدجا) لعله يساهم في حل مشكلة الضعف . ولهذا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي :
- ما أثر أنموذج أيدجا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي ؟

ثانياً: أهمية البحث

وتهدف التربية الى تثقيف العقل وتهذيب النفس نحو مستويات أفضل لأفراد ، لذا نالت الأساس في التغيير الاجتماعي وسبيل الثورات الإصلاحية في تحقيق أهداف الأمم ومبادئها ، وتعتبر المصدر الأول في الثقافات والتطورات العلمية ، وأنها تهدف الى تنمية الأفكار ، والحصول على المبادئ وخلق اتجاهات نظر صحيحة وليس حشو العقول بالمعارف وحتى تحقق التربية أهدافها المنشودة لابد لها من اداة ومن أهم ادواتها هي اللغة. (الطحان ، 2006 : 11) . فاللغة هي الوسيلة التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربته الحياتية ، لتكون وسيلة الى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه ، وتعد اللغة من الأسس المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب ، وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية والتاريخية ، وهي مصدر أساسي لثقافة الأمة ، ورابطة قوية في تماسك أفرادها واجيالها ، وينبوع لا ينضب لابتداعات فكرها الأصيل ، ومرآة عاكسة لقيمها وتراثها ومفاهيمها العلمية ، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الجمالية الأدبية. (زابر ، سماء ، 2015 : 21).

وأن الحديث عن اللغة بنحو عام يقودنا للحديث عن اللغة العربية بنحو خاص والتي تتميز بخصائص لغوية تجعل منها لغة غنية تستطيع أن تواكب التطور الحضاري والفكري بدليل أنها أستطاعت في العهود الإسلامية المختلفة ، أن تستوعب الفكر الدخيل والعلوم المختلفة ، وأن تعبر عنهما بلغة صافية وفي هذا يقول جون فرن "إن اللغة العربية لغة مستقبل ، ولاشك أنه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية" (الخيري ، 2013 : 33). ومن أهم فروع اللغة العربية القواعد اذ عده الكثير أنه ميزان اللغة ، لأنه يهدف الى تقويم السنة الطلبة ويبعدهم عن الخطأ في الكلام والكتابة ، وان قواعد اللغة العربية تدرب المتعلمين على استعمال الألفاظ استعمالاً صحيحاً وتدريبهم على دقة الملاحظة ونقد التراكمات وصدق الحكم ، فضلاً على أن قواعد اللغة العربية تصقل الذوق الأدبي ويأتي دور قواعد اللغة العربية في تجنب المتكلم او الكاتب الخطأ ، لأن الخطأ في الكلمة يغير معناها من معنى لآخر (سليمان ، 2013 : 127). وحتى يتحقق الهدف من تدريس قواعد اللغة العربية لابد من وجود واسطة وتنتقل من طريقها المعلومات من المدرس الى الطلبة ، وهذه الواسطة هي طريقة التدريس ، إذ إن معرفة المدرس بطرائق التدريس المتنوعة ، وقدرته على استعمالها في معرفة الظروف المدرسية الملائمة التي تحيط بالموقف التعليمي بحيث تصبح عملية التعليم شائعة وممتعة وملائمة للمتعلم ووثيقة الصلة بحياته اليومية واحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية ، وطريقة التدريس ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة الطالب ، فالمدرس ليس مطالباً بالالتزام بطريقة محددة أو جامدة في التدريس، بل عليه أن يكون المبتكر لطريقته ، وسلساً في اتخاذ الأسلوب والطريقة الملائمة التي يقتنع بأنها توصله الى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرغوب فيها ، ومن الواجب أن يكون المدرس جامعاً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة (الجبوري ، وحمزة ، 2013 : 173). ولهذا دعا المؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد في الجامعة المستنصرية/ بغداد لعام 2009 الهيئات التدريسية الى ضرورة متابعة الاتجاهات التربوية الحديثة في أساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس والأرتفاع بالصالح منها. (المؤتمر العلمي السادس عشر للجامعة المستنصرية ، 2009 : 65) أما المؤتمر الذي عقد في بابل لمدة من (13 – 14) تشرين الثاني (2012) فقد اوصى بضرورة تطوير العملية التعليمية في العراق من طريق تطوير قابليات ومهارات المدرسات والمدرسين ورفع مستوى الطلبة من طريق استعمال النماذج وطرائق التدريس الحديثة (جامعة بابل 2012). وتبرز أهمية استعمال النماذج التدريسية في تطوير عملية التدريس ورفع كفاءة

الأداء عند الطلبة في جوانب عدة من طريق توفير الوقت والجهد في سعة الذاكرة ، وتساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في اطار تشكيل بنية الأنموذج وتحديد الهدف منه ، وتحفيز الطلبة على تعلم المعلومات والمهارات الاجتماعية والأكاديمية وتسهم في تطوير المناهج الدراسية والوصول الى رؤية متكاملة من طريق وضع الخطط وتصميم الدرس (قطامي ، 2001 : 217). وترى الباحثة لابد من استعمال نماذج تدريسية تهدف الى مساعدة المتعلمين على الإثارة من طريق المعلومات السابقة واجراء المقارنة بين هذه المعلومات السابقة ومايحصلون عليه من الحوار والتوضيح والتطبيق ، ومن هذه النماذج التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها هو أنموذج ايدجا ، وهو أنموذج بنائي يمارس فيه الطالب اربعة عمليات متسلسلة ومتتابعة هي (الإثارة ، والحوار ، والتوضيح ، والتطبيق) ضمن مجموعات تعاونية تناظرية ، والطالب نشطاً فيها اثناء الموقف التعليمي ، ويعمل انموذج ايدجا على ترسيخ الهدف التعليمي في ذهن المتعلم والاستماع الى الراي الآخر وتقبله ، وزيادة تحصيله وممارسته للعمليات العقلية بدرجة افضل من غيره من النماذج القائمة على الحفظ والتذكر ، وتساعد المتعلم على اكتساب المعرفة المجردة التي يصعب من طريق طرائق التدريس الاعتيادية ، وتفعيل دور الطالب في التفاعل مع الخبرات التي يواجهها ، وتسهم في زيادة ميول المتعلمين للمادة الدراسية وايجاد الحلول للمشكلات و الصعوبات التي تمر بالملاكات التدريسية والمتعلمين بنحو خاص ، ويعمل على تاهيل المتعلم للتعامل مع المواقف المختلفة (بدوي ، 2014 : 56). وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في سلم التعليم ، فهي تسهم في تزويد المتعلمين بالمعارف ، والمعلومات ، وتعمل على إكسابهم القدرات، والمهارات التي تمكنهم من إطلاق قدراتهم الإبداعية، وتؤكد فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات ، وإن هذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة تعليمية تتجه الدراسة فيها الى التشعيب والتخصص ، وتنماز المرحلة الثانوية كذلك بالمرحلة العمرية التي تقابل مرحلة المراهقة في علم نفس النمو ، وتعد هذه المرحلة بمثابة ميلاد جديد للمتعلّم ما يحدث من تغيرات مفاجئة في مختلف جوانب نموه (الحاوري ، 2001 : 33 – 34). وتأسيسا على ماتقدم يمكن أجمال أهمية البحث بما يأتي :

- أولاً . أهمية التربية بوصفها اداة الاعداد الانسانية.
- ثانياً . أهمية اللغة في حياتنا لكونها سمة انماز بها الانسان دون غيره من الكائنات.
- ثالثاً . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغتنا القومية والرسومية ويقع على عاتق ابناءها صيانتها والحفاظ عليها.
- رابعاً . أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها العمود الفقري للغة العربية فهي تعصم اللسان من الخطأ وتضمن الاقلام من الزلل.
- خامساً . استعمال النماذج الحديثة في التدريس ومنها انموذج ايدجا.
- سادساً . أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي تهيء الطالب للتعليم الجامعي.
- سابعاً . أهمية هذا البحث بحسب رأي الباحثة بأنه أول بحث عن أنموذج ايدجا في تحصيل قواعد اللغة العربية درس في العراق .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج أيدجا وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية).

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :

- 1 - طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الحكومية النهارية للبنات التابعة لتربية محافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ الثانية / للعام الدراسي 2023 - 2024 .
- 2 - موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية والبالغ عددها (8) وهي (الفعل الماضي ، رفع الفعل المضارع ، نصب الفعل المضارع ، جزم الفعل المضارع ، التعدي وال لزوم ، الفاعل ، أسناد الفعل الناقص الى الضمائر ، المفعول به ، بناء الفعل المضارع ، فعل الامر) والمتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي في الفصل الأول من العام الدراسي (2023 - 2024) في العراق .
- 3 - الفصل الدراسي الاول من العام 2023 / 2024 .

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: انموذج ايدجا (Edja model)

❖ عرفه رزوقي : "انه انموذج تعليمي يقوم على تقديم الموقف التعليمي بشكل تعاوني باستشارة مشكلة تعليمية بوجه الطلبة لحلها بشكل تناظري بالاستعانة بخبراتهم السابقة اذ يؤمن ان التعلم يحدث على نحو افضل عندما يتعامل الطلبة مع مشكلات تزيد دافعتهم للتعلم في محاولاتهم ايجاد حل لهذه المشكلات بشكل تعاوني ، بما اقترته عليه النظرية البنائية" (رزوقي ، واخرون ، 2016 : 126).

❖ التعريف الاجرائي لانموذج ايدجا:

انموذج تعليمي لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية (النحو) تستعمله الباحثة مع طالبات الصف الرابع الادبي المجموعة التجريبية (عينة البحث) بحسب خطوات متسلسلة ومتتابعة بـ (الإثارة ، والحوار ، والتوضيح ، والتطبيق) .

ثانياً: التحصيل

❖ الخالدي: " نشاط عقلي معرفي للطلاب ، ويستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في ادائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي ، 2008 : 92).

❖ التعريف الإجرائي للتحصيل

ما تحصل عليه طالبات الصف الرابع الادبي – عينة البحث – من معلومات ومهارات في مادة قواعد اللغة العربية مقاسا بالدرجات التي تحصل عليها بالاختبار التحصيلي المعد لذلك .

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول: الاطار النظري أولاً: انموذج ايدجا

وهو نموذج تعليمي يستند الى تقدم الموقف التعليمي بنحوٍ تعاوني بأستثارة مشكلة تعليمية يوجه الطلبة لحلها بنحوٍ تناظري بالاستعانة بخبراته السابقة ، إذ يؤمن إن التعلم يحدث على نحو افضل عندما يتعامل الطلبة مع مشكلات تزيد دافعتهم للتعلم في محاولاتهم ايجاد حل لهذه المشكلات بنحوٍ تعاوني.

❖ خصائص أنموذج ايدجا:

ينماز أنموذج ايدجا بالخصائص الآتية :

1 – يعد أنموذج ايدجا عملية أستقصائية في التعلم والتعليم، ويعد هذا الأنموذج في ميدان تدريس القواعد منهاجاً للتفكير والعمل إذ انه يتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة ، ويعتمد بنحوٍ كبير على طرائق التعلم البنائية.

2 – يعد أنموذج ايدجا في التدريس تطبيقاً جيداً لما تضمنته نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أفكار تربوية وهي إن التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم بنفسه ، فهو يجرب ويبحث وينقب عن المعرفة بنفسه ، ويقارن بين ما يصل إليه بنفسه وبين ما توصل اليه زملاؤه من نتائج .

3 – يسير التعلم فيها من الجزء الى الكل مما يتوافق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مفاهيم جديدة ، لذا فخطوات انموذج ايدجا متكاملة إذ تؤدي كل منها وظيفة تمهد للخطوة التي تليها .

4 – يكون الطالب في عملية التعلم نشطاً وإيجابياً ، وتتوافر عنده الدافعية للتعلم مما يساعد على أبقاء أثر التعلم.

5 – يمكن مراعاة الفروق الفردية في هذا الأنموذج لاعتماده على الخبرة الذاتية للمتعلمين وممارسته. (رزوقي ، وآخرون ، 2016 : 126-127).

❖ مراحل انموذج ايدجا

المرحلة الأولى : مرحلة الإثارة :

تتكون من خطوتين :

1 – أستثارة التعلم السابق

ويتم ذلك بأستثارة معلومات الطلبة السابقة وربط الدرس الجديد بخبراتهم حول الموضوع، إذ أنه عند القيام بتقديم مشكلة ما على الطلبة ان يقوم الطالب بأستثارة حل لها من مخيلته بناء على التنبؤ والتخمين.

2 – تحويل الموقف التعليمي الى مشكلة

ويتم ذلك بتحديد أهداف المنهج الدراسي المراد تحقيقه ، وتقديم المشكلة بطريقة ممتعة لافتة للانتباه (بقصة أو مجموعات صور أو مقاطع فيديو أو توجيه أسئلة).

المرحلة الثانية : مرحلة الحوار

وتتكون هذه المرحلة من خطوتين :

1 – العصف الذهني التعاوني

يُتيح المدرس للطلبة فرصة تقديم تساؤلاتهم وتنبؤاتهم جميعها حول الموضوع أو المشكلة المطروحة ، ثم يقوم المدرس بتدوين جميع تساؤلات الطلبة على شكل خرائط مفاهيمية (الأنفوجرافيك) ، ويجب على المدرس أن لا يرفض أية من تساؤلات الطلبة حول المشكلة ، مع ضرورة أن يأخذ المدرس الجانب الأقرب الى الصواب فيما بينهم.

2- المجموعات المتناظرة

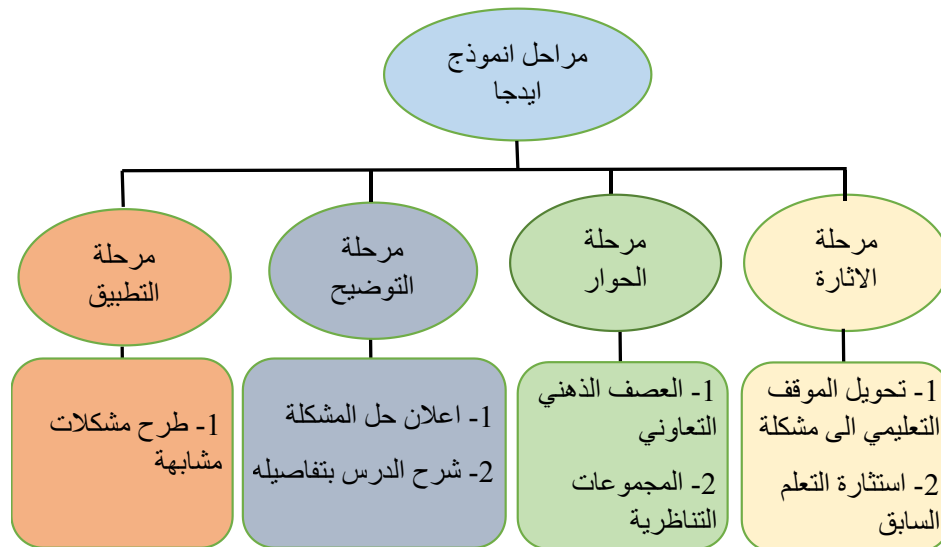
يقوم المدرس بتقسيم الطلبة على مجموعات متناظرة ، إذ تكون كل مجموعة مكونة من عدد من الطلبة ، وتوجد مجموعة أخرى مقابلة لها ، بمعنى انه اذا قامت مجموعة ما بعرض وجهات نظر معينة في مشكلة ما ، فإن المجموعة الأخرى المناظرة لها تقوم بعرض الرأي المقابل أو المخالف له.

المرحلة الثالثة : مرحلة التوضيح

بعد أن يحدد المدرس المشكلة المراد حلها مع الطلبة ، يجري عديداً من الحوارات بينه وبين الطلبة لتجميع معلومات نحو المشكلة ، وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بعملية التعقيب على محاورات الطلبة باستعمال التدوينات الموجودة نفسها على اللوح ، فيبدا بمسح المغلوطة مع التبرير لها ثم ترتيب الباقي من الصحيح للاقرب صحة.

المرحلة الرابعة : مرحلة التطبيق المعزز

يعمل الطلبة في هذه المرحلة على تطبيق المفاهيم الجديدة في مواقف مشابهة ويقدم الاسئلة ، وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم ، لذا تؤدي العمليات الاستقصائية الى عمليات استقصائية جديدة وفهم جديد. والشكل (1) يبين مراحل تطبيق نموذج ايدجا.



الشكل رقم 1 : مراحل نموذج ايدجا (من تصميم الباحثة)

المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الجدول (1) يبين الموازنة بين الدراسات السابقة

جدول رقم 1 الموازنة بين الدراسات السابقة

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	منهج الدراسة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة ونوعها	أدوات الدراسة	الوسائل الأحصائية	نتائج الدراسة
1	أنوار /2022 العراق	تجريبي	التعرف على أثر انموذج ايدجا في تنمية بعض المهارات الرياضية والاستمتاع بالدرس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات	الموصل	60 اناث	المهارات الرياضية تكونت من 26 فقرة والثانية أداة الاستمتاع بالدرس تكونت من 20 فقرة	معادلة الفا – كرونباخ – معادلة السهولة للفقرات – الموضوعة – معادلة قوة تمييز الفقرات – الموضوعة – مربع كاي – أختبار تائي t- test.	تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في تدريس المادة نفسها عند تلميذات المجموعة الضابطة
2	الشمري / 2012 العراق	تجريبي	التعرف على أثر الأنموذج المنظومي البنائي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي	بغداد	46 ذكور	اختبار تحصيلي	استعمل الأختبار التائي t-test ، ومربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي يتطلبها، للتحقق من أهدافه وفرضياته، وقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي في بحثها الحالي، لأنه المنهج الملائم لهذا البحث وتحقيق هدفه. والمنهج التجريبي هو منهج يستند إلى الأسلوب العلمي، إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحثين، تتطلب منهم التعرف على الأسباب والظروف التي أدت إليها، وذلك من طريق إجراء التجارب العلمية (العساف، 2006 : 90).

ثانياً : التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثين عند إجرائهم التجارب العلمية. كونه يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهو في الوقت نفسه يساعد الباحثين على تذليل الصعوبات التي تواجههم عند التحليل الإحصائي مما يسهل الحصول على الإجابات لفرضيات البحث ويعني التصميم التجريبي وضع هيكل أساسي للتجربة فهو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضع البحث، فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (المحمودي، 2019 : 70).

وقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي المناسب لهذا البحث، ذات الضبط الجزئي، لملاءمته مع ظروف التجربة، فجاء التصميم كما في الشكل 2.

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
1	التجريبية	انموذج ايدجا	تحصيل قواعد اللغة العربية	الاختبار التحصيلي البعدي
2	الضابطة			

الشكل رقم (2) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث:

المجتمع مفهوم يستعمل في مجالات عديدة، إذ أنه لا يشمل مجتمعات الأفراد فحسب، بل يشمل المجموعات المختلفة ذات الخصائص المشتركة، التي يمكن أن تحقق للباحث جميع أغراضه (البياتي، 1979 : 182).

ويتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية التي تضم صفين للرابع الادبي.

رابعاً: عينة البحث:

إن دراسة مجتمع البحث الأصلي يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً، فضلاً عن تكاليف مادية كثيرة، ويكفي للباحث أن يختار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهامه (ملحم، 2000 : 125)، والعينة عبارة عن جزء مختار من المجتمع، يتم اختيارها بطريقة وحجم تستطيع من طريقها القيام بعملية التعميم (المنيزل و عدنان، 2010 : 101).

اختارت الباحثة بطريقة قصدية اعدادية البصره للبنات، وبعد زيارة الباحثة للمدرسة مستصحبة معها كتاب تسهيل مهمة وجدتها تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي. ومنها اختارت الباحثة عشوائيا شعبة (أ) وعدد طالباتها (30) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال انموذج ايدجا، في حين وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (30) طالبة التي ستدرس باستعمال الطريقة التقليدية. ولم يتم استبعاد اي طالبة من مجموعتي البحث وذلك لعدم وجود طالبات راسبات.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد بأنها قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1- درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط : حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات الطالبات، وبالتعاون مع إدارة المدرسة. ثم أستعملت اختبار t-test لعينتين مستقلتين ، لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (65,00) بانحراف معياري مقداره (8,030) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة فبلغ (63,010) بانحراف معياري مقداره (8,168) ، وعند إجراء الموازنة بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين ، تبين للباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.909)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجتي حرية (58) والجدول 2 يبين ذلك.

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t-test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات الدرجات لطالبات مجموعتي البحث في متغير درجات العام السابق والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	65.00	8.030	64.481	0.909	2.021	58	غير دالة إحصائية
الضابطة	30	63.10	8.168	66.716				

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور: حصلت الباحثة على اعمار الطالبات من البطاقة المدرسية، وبعد جمع البيانات حسبت الباحثة أعمارهن بالشهور.

ثم استعملت اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (191,33) ، بانحراف معياري مقداره (4,097) ، أما المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة فبلغ (193,13) بانحراف معياري مقداره (3,264) وبعد إجراء العمليات الحسابية بين متوسط اعمار طالبات عينة البحث باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، فتبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.886)، وهي أصغر من

القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (58) والجدول 3 يبين ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات اعمار طالبات مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي المحسوبة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	30	191.33	4.097	16.785	1.886	58	غير دالة
الضابطة	30	193.13	3.246	10.536	2.021		احصائيا

3- التحصيل الدراسي للآباء: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما: البطاقة المدرسية، والطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهن، للتحقق من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة. وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا لمعرفة دلالة الفروق بينهما استعملت الباحثة اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.910)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (5.991)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير والجدول 4 يبين ذلك.

الجدول رقم (4)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموع ة	مستوى التحصيل الدراسي للآباء				قيمة (كا ²) Chi-Square	مستوى الدلالة (0,05)
	ابتدائية ومتوسطة*)	اعدادية ودبلوم**)	بكلوريوس	دكتوراه	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	8	9	13		0.910	5.991
الضابطة	8	6	16			

ملاحظة:

(*) دمجت الخليتين ابتدائية ومتوسطة لان تكراراتها اقل من (5)

(**) دمجت الخليتين اعدادية ودبلوم لان تكراراتها اقل من (5)

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من المصادر السابقة في تحصيل الآباء نفسها. وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا لمعرفة دلالة الفروق بينهما استعملت الباحثة اختبار

(مربع كاي) لدلالة الفروق ظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (1.210)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (5.991)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير والجدول 5 يبين ذلك.

الجدول رقم (5) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأُمهات

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا ²) Chi-Square		د.ح	مستوى التحصيل الدراسي للأُمهات				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكلوريوس	اعدادية ودبلوم	ابتدائية ومتوسطة	حجم العينة	
غير دالة إحصاء يا	5.991	1.210	2	8	7	15	30	التجريبية
				12	6	12	30	الضابطة

ملاحظة:

(*) دمجت الخليتين ابتدائية ومتوسطة لان تكراراتها اقل من (5)

(**) دمجت الخليتين اعدادية ودبلوم لان تكراراتها اقل من (5)

5- اختبار القدرة اللغوية : لتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة اللغوية، استعملت الباحثة اختبار فهم المعاني اللغوية لرمزية الغريب المكون من عشرين فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وحددت درجة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من فقرات الاختبار و(صفرًا) للإجابة غير الصحيحة من فقرات الاختبار، فكانت الدرجة العليا (20)، والدرجة الدنيا (صفر).، وقد طبق على عينة البحث ، وبعد تصحيح الإجابات تم حساب المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية للمجموعة التجريبية (10,23)، والمتوسط الحسابي للقدرة اللغوية للمجموعة الضابطة (10,83) والجدول 6 يبين ذلك. وطبقت الباحثة هذا الاختبار على مجموعتي البحث في يوم (الاربعاء) الموافق (2023/10/11).

الجدول رقم (6) قيمة (سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لتجانس التباين والدلالة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار التائي		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	58	2.021	0.879	6.528	2.555	10.23	30	التجريبية
				7.543	2.730	10.83	30	الضابطة

6- اختبار الذكاء: أن الذكاء من المتغيرات التي ينبغي السيطرة عليها بالطرائق الأحصائية ، إذ إن اختباء الذكاء المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية والمعرفية في جميع الظروف التي يقيسها الذكاء (الإزيرجاوي، 1991: 213). ويتألف هذا الاختبار من (60) فقرة، موزعة على خمس مجموعات، تتدرج في الصعوبة وكانت اعلى درجة للاختبار (60) واصغر درجة (صفر). وطبقت الباحثة هذا الاختبار على مجموعتي البحث في يوم (الخميس) الموافق (2023/10/12)، وبعد حصول الباحثة على اجابات الطالبات ، استعملت اختبار (t test) لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (27,40) ، بانحراف معياري

مقداره (8,649) ، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (27,27) ، بانحراف معياري مقداره (7,692) . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المجموعتين في درجات اختبار الذكاء، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.063)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (58) والجدول 7 يبين ذلك.

الجدول رقم (7)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات الدرجات لطالبات مجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	27.40	8.649	74.805	0.063	2.021	58	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	27.27	7.692	75.551				

سادساً: متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة وهي (ثمانية) موضوعات على وفق مفردات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2023-2024، وهي على ما موضح في جدول 8.

الجدول رقم (8) الموضوعات المقررة في التجربة

ت	الموضوع	رقم الصفحة	الصفحة
1	الفعل الماضي	10-15	عدد الصفحات
2	رفع وجزم ونصب الفعل المضارع	43-33	11
3	بناء الفعل المضارع	59-53	7
4	التعدي واللزوم	89-81	9
5	الفاعل	101-96	6
6	اسناد الفعل الناقص الى الضمائر	116-111	6
7	المفعول به	132-125	8
8	فعل الامر	71-66	6

ب- صياغة الأهداف السلوكية: تعدُّ الأغراض السلوكية ضرورة لازمة لأية عملية تعليمية ، فهي دليل عمل الباحث في أثناء تطبيق التجربة وهي "الحاصل التعليمي ، أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة" ، كما أنَّها تعمل على مساعدة المدرس في قياس نواتج ما تعلَّمه الطلبة وتبعدهم عن العشوائية في عمليتي التعلم والتعليم (عمر، 2011: 246). وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغها النهائية (99) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات الخمسة في تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب) عُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق التدريس وقد اعتمدت نسبة الاتفاق (80%) فما فوق.

ج- إعداد الخطط التدريسية: إن من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المدرس إعداد خطة يومية يصف بها الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستعمل لهذا الغرض

نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء المدة التي يقضيها الطلبة مع المدرس. فهي خير معين على ان يتهياً المدرس نفسياً وتربوياً لتعليم الطلبة بما يتضمنه الدرس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية بصيغ علمية هادفة ومدرسة، فضلاً عن أنها تعين المدرس على الإلمام بالمادة الدراسية وتحديد أهدافها التعليمية، فليس التدريس عملية ارتجالية، وإنما هو عملية تحتاج إلى تخطيط وإعداد (كمال، وزيتون، 2003: 264) لذا أعدت الباحثة ستة عشر خطة تدريسية ثمانية منها للمجموعة التجريبية وثمانية منها للمجموعة الضابطة. وعرضت الباحثة انموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وتحديد مدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة وقد أجريت – في ضوء ملاحظات الخبراء – بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: إعداد أداة البحث:

أ- **هدف الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي " الحصول على معلومات الموقف المبحوث إذا قيس بالآخرين، فيما يتعلق بالجانب المعرفي الخاص بمعلوماته، ومعارفه، ومفاهيمه بالإضافة إلى مهاراته، وجميعها تعد نتائج للعملية التعليمية، كما ان الاختبارات التحصيلية تستعمل لتقييم تقدم المتعلمين ولتقييم فعالية العملية التعليمية والتربوية " (صابر وميرفت، 2002: 155).
إن الاختبار التحصيلي في البحث الحالي يهدف إلى قياس تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

ب- **تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغته:** أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من فقرة اختبارية وقد تميز هذا الاختبار باحتوائه على (38) الاسئلة الموضوعية وذلك لقدرتها على قياس اغلب جوانب الموضوعات التي يتناولها وكذلك قدرته على تشخيص نقاط الضعف عند الطالبات، تتمثل الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل) احدى هذه البدائل صحيحة والباقية خاطئة والاسئلة المقالية ذات الإجابة المقيدة وهو بذلك تضمن نوعين من الفقرات.

1- الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) وتشمل:

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21،

22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34) من السؤال الأول.

2- الفقرات المقالية ذات الإجابة المقيدة: وتشمل (اربع فقرات) من السؤال الثاني.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)

2- اختبار سميرنوف

3- اختبار ليفين

4- اختبار كاي تربيع

5- الفا كرونباخ

6- معادلة تمييز الفقرات

7- معادلة صعوبة الفقرات

8- فعالية البدائل الخاطئة

9- قانون حجم الاثر (مربع ايتا).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج: للتحقق من هدف البحث وفرضيته التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة على وفق نموذج (ايدجا) ومتوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ، بعد تطبيق معادلة مربع ايتا للكشف عن حجم اثر النموذج (ايدجا) في التحصيل إذ ان قيمة (t) بلغت (7.458) وعند تربيعها تبلغ (55.622) وبدرجة حرية (58) فكانت قيمة حجم الاثر تساوي (0.490) كما في الجدول 9 وتبين ان حجم الأثر هو كبير جداً.

الجدول رقم (9)

قيمة (t) المحسوبة، وقيمة (t²) وقيمة (df) وقيمة (η²) ومقدار حجم التأثير في التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة (t ²)	درجة الحرية (df)	قيمة (η ²) ايتا تربيع	مقدار حجم الاثر
التحصيل	7.458	55.622	58	0.490	كبير جداً

ثانياً : تفسير النتائج:

من طريق النتيجة التي توصل اليها البحث والتي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية وفق نموذج ايدجا على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في المادة ذاتها ، وترى الباحثة إن هذا التفوق قد يعزى الى الأسباب الآتية :

- 1 - إن تدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج ايدجا بصورة متسلسلة ، ومتراكبة ، وبحسب خطواتها قد أسهم في جذب أفتباه الطالبات وتحفيزهن نحو المادة المتعلمة وتعزيز عملية التعلم ،
- 2- ساعد انموذج ايدجا الطالبات على التركيز وتمييز المعلومات وتنظيم الأفكار وصولاً إلى الحل السليم بما يضمن استيعاب أفضل للمعرفة في القواعد وزيادة في التحصيل .
- 3 - إن تعلم الطالبات على وفق انموذج (ايدجا) ساعد على البناء المعرفي للطالبات بأنفسهن والامام بجميع خصائص المعرفة الجديدة ، وبهذا اصبحت المعرفة المتعلمة جزءاً اصيلاً من البنية المعرفية للطالبات .
- 4- توظيف انموذج (ايدجا) في التدريس ، جعل عملية التعليم لدى الطالبات مشوقة ومحبة لديهن لأنه يوفر فرص كثيرة للتفاعل النشط بين الطالبات وعناصر البيئة المحيطة بهن .

ثالثاً : الاستنتاجات

- 1 - إن استعمال انموذج (ايدجا) أدى الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق لأنموذج (ايدجا) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .
- 2 - كان وفق خطوات تدريس انموذج ايدجا بنحو متسلسل ومترايط ومتكامل .

- 3 – استعمال النموذج (ايدجا) بوصفه نموذجا حديثا بالتدريس ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والاهتمام بمادة اللغة العربية بنحو عام وقواعد اللغة العربية بنحو خاص .
- 4 – أن استعمال النموذج (ايدجا) يعمل على ترسيخ المعلومات وتيسير التعلم عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.
- رابعاً : التوصيات**
- 1 - الإفادة من النموذج (ايدجا) في تدريس مادة القواعد في المرحلة الاعدادية ، لما له من أثر في رفع مستوى تحصيل الطالبات نحو التعلم .
- 2 - عمل دورات تدريبية مستمرة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية عن كيفية توظيف النماذج الحديثة القائمة على النظرية البنائية في التدريس وبضمنها النموذج (ايدجا) .
- 3 - تزويد مدرس اللغة العربية ومدرساتها ب (دليل) يتضمن استراتيجيات ونماذج النظرية البنائية ، لأن ذلك يساعد المدرس على اختيار النماذج التي تتناسب مع المتعلمين وتراعي الفروق الفردية لديهم
- خامساً : المقترحات**
- 1 - إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى على سبيل المثال (الادب ، التعبير ، البلاغة) ولمراحل دراسية مختلفة .
- 2 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى وبحسب متغير الجنس .
- 3 - إجراء دراسات لتعرف اثر النموذج (ايدجا) في مواد دراسية أخرى بمراحل مختلفة .
- 4 - مقارنة النموذج ايدجا مع النماذج الاخرى لمعرفة الحكم على افضلية تلك النماذج .
- المصادر :**
- 1- الازيرجاوي ، فاضل محسن ، اسس علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 1991 .
- 2- بدوي ، عاطف محمد ، تدريس التاريخ – أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2014 .
- 3- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد ، 1979 .
- 4- جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر للمدة (13-14) تشرين الثاني ، 2012 .
- 5- الجبوري ، حمزة عمران ، جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، عمان ، الاردن ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، 2013 .
- 6- الحاوري ، محمد عبد الله ، طرائق تدريس اللغة العربية ، 2001 .
- الخالدي ، اديب محمد ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط2 ، دار وائل للكتاب ، عمان ، الاردن ، 2008 .
- 7- الخزرجي ، ميس ناصر أحمد ، أثر أنموذج التشرل (Altshuller) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2019 .

- 8- الخفاجي ، عبد الحسين احمد ، تعلم القواعد النحوية دراسة نظرية ميدانية ، العراق ، ديالى ، 2012.
- 9- الخيري ، سيرين مدحت ، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013.
- 10- خيري ، لمياء محمد أيمن ، التعلم النشط ، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2018.
- 11- الدليمي ، طه علي حسين ، كامل محمود نجم الدليمي ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، 2004.
- 12- الدليمي ، كامل محمود نجم ، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2013.
- 13- رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون ، نماذج تعليمية – تعليمية في تدريس العلوم ، الجزء الاول ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2016.
- 14- زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2015.
- 15- زيتون ، حسن حسين ، كمال عبد الحميد زيتون ، التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003.
- 16- السراي ، حسين كريم فوزان ، أثر التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2010.
- 17- سليمان ، كامل علي ، مفاهيم لغوية وطرائق تدريسها ، مطبعة بيروت ، لبنان ، 2013.
- 18- الشمري ، عامر عدنان داوود ، أثر الانموذج المنظومي البنائي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2012.
- 19- صابر ، فاطمه عوض ، و ميرفت علي خفاجة ، اسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الإشعاع الفني مصر ، 2002 .
- 20- الطحان ، مصطفى محمود ، التربية ودورها في تشكيل السلوك ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006.
- 21- العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، 2006 .
- 22- عمر ، ايمن محمد ، طرق التدريس ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.
- 23- قطامي ، يوسف ، نايف قطامي ، نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .
- 24- المحمودي ، محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ، اليمن ، 2019 .
- 25- ملحم ، سامي محمد ، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2000 .
- 26- المنيزل ، عبد الفلاح ، وعدنان يوسف العتوم ، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، أثراء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 .

27- يونس ، انوار ساير ، أثر انموذج ايدجا في تنمية بعض المهارات الرياضية والاستمتاع بالدرس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2022.

The Effect Of The EDGA Model On The Achievement Of Arabic Language Among Fourth Grade Literary Students

Ansam Albayati⁽¹⁾

University of Mustansiriah, Baghdad,
Iraq

ansamkhaled1976@uomustansiriyah.edu.iq

Ihsan Adnan Abdulrazaq⁽²⁾

University of Mustansiriah, Baghdad,
Iraq

ihsanadnan823@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify the impact of the model (EDJA) on the achievement of Arabic language among fourth-grade literary students. The researcher followed the experimental approach and chose to design the two groups (experimental and control) with a post-test from the research community consisting of secondary schools and preparatory government days of the General Directorate of Education in Baghdad Governorate/Karkh II. The sample was selected by a simple random method consisting of 60 students at Basra High School for Girls and was randomly divided into two groups (the control group and the experimental group. Each group consisted of 30 students. A proficiency test was conducted for each of the students' chronological age, calculated in months, the academic achievement of the parents, the grades of the Arabic language subject in the ministerial exam for the third intermediate grade for the previous academic year (2022-2023), language ability, and intelligence. Then the researcher tried to control a number of extraneous variables that the literature and previous studies indicated might affect this type of experimental design. The researcher prepared a test to measure achievement consisting of 38 items, 34 items of objectivity tests, a multiple-choice type, four alternatives, one of which is correct, and four paragraphs of the article type, applied to the experimental and control research groups at the end of the experiment. Using the t-test of two independent samples, the research yielded. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group, in favor of the experimental group.

Keyword: EDJA model, Arabic language acquisition, Fourth grade literary students.

Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (if any). yes